رئيس مجلس الأمة أحال مضبطة جلسته كأفكار لـ«التربية» و«التعليم العالي»

الغانم: «برلمان الطالب» منتدى ديمقراطي شبابي .. ومنصة للتفاعل بين الأجيال

■ نحرص على فضيلة الاستماع إلى جيل الشباب الذي يشكل أغلبية المجتمع الكويتي ووقوده البشري النشط

الغانم مترئساً جلسة البرلمان الطلابي

جانب من الجلسة (تصوير: صالح محمد)

■ أراكم جيلا يبحث عن الجديد ولا يخاف من التجربة ويحاكم بشكل عملي كل القيود والعوائق التي تشل حركته

■ «برلمان الطالب» فرصة سانحة أن تقولوا ما تريدون ومناسبة مواتية لأن تبدوا ما تشاؤون من رسائل وأفكار

■ حامد العازمي: حريصون على الارتقاء بالعملية التعليمية في البلاد وبلوغها مستويات عالمية

■ كل ما يطرح من مقترحات يتم دراسته جيدا والأخذ به والسعي إلى تحقيقه طالما كان متوافقاً والخطة

■ أعضاء البرلمان الطلابي: إجراء عملية إصلاح جذري للمنظومة التعليمية وتطويرها للنهوض بمخرجات التعليم

■ رعاية الموهوبين والمبدعين وإقامة المسابقات التنافسية لاكتشاف مهاراتهم وقدراتهم وتخصيص ميزانية لهم

كتب أحمد الرشيدي

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إيمانه ورهانه على فكرة "برلمان الطالب" باعتباره منتدى ديمقراطيا شبابيا مفتوحا وشفافا ومنصة للتعبير الحر وفضاء للتفاعل بين الأجيال.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الغانم في بداية جلسة برلمان الطالب السادس "الفصل التشريعي السادس" المنعقدة في قاعة عبدالله السالم بحضور وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي.

قال إنه كان دائما دافعا لفكرة الندية والاحترام وفضيلة الاستماع إلى جيل الشباب الذي يشكل أغلبية المجتمع الكويتي ووقوده البشري النشط وانحيازه إلى فكرة فهم هذا الجيل وميله إلى الاقتراب من همومه ومرئياته "لا تسفيهها وتسخيفها".

وأضاف مخاطبا الطلبة "أراكم جيلا يبحث عن الجديد جيلا لا يخاف من التجربة جيلا يحاكم بشكل عملي كل القيود والعوائق التي تشل حركته جيلا يعيد خلق لغته الخاصة وأدوات تعبيره ووسائل إخراج طاقاته ومكنوناته".

ورأى أن "برلمان الطالب" يعد فرصة سانحة أن تقولوا ما تريدون ومناسبة مواتية لأن تبدوا ما تشاؤون من رسائل وأفكار ورؤى ومفاهيم وفق اللائحة وجدول الأعمال وفي إطار الدستور وبأسلوب راق يجسد أخلاقنا وتقاليدنا الكويتية ونحن في مجلس الأمة كلنا آذان صاغية".

كما أكد الغانم انفتاحه على كل فكرة جديدة لتطوير فكرة "برلمان الطالب" قائلا "كان شعارنا منذ البداية لذلك: الباب على الدوام مفتوحا على مصراعيه لكل فكرة جديدة ورؤية مختلفة وزاوية مهمة مهملة".

وذكر أن "برلمان الطالب" بدأ قبل ست سنوات بتمثيل حصري على طلبة وطالبات المدارس الحكومية وبعد عدة سنوات من العمل قررنا العام الماضي ضم طلبة وطالبات المدارس الخاصة في البرلمان فـ"كان التمثيل موسعا ومعبرا عن الغلبية الشريحة الطلابية في الكويت".

وأضاف الغانم أنه تم في هذا العام ضم الطلبة من ذوي الإعاقة إلى البرلمان وبذلك "شملنا كل مدارسنا وشرائحنا المنخرطة في سلك التعليم وحققنا وعدنا الذي ألزمنا أنفسنا به وهو عدم إهمال أو تجاهل أي فئة طلابية".

وبين أنه شارك اثنان ممثلين لـ"برلمان الطالب" في فعاليات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف في أكتوبر الماضي كما وعدتكم به وذلك لتجسيد فكرة التفاعل بين طلبتنا وممثليهم بالمجلس.

وتعهد للطلبة بأن يتم اختيار ممثلين عنهم للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في صربيا في أكتوبر المقبل وفي كينيا مارس المقبل قائلا "هذا وعد نلزم أنفسنا بالوفاء به".

وقال الغانم سيتم تحويل مضبطة جلسة "برلمان الطالب" إلى توصيات وأفكار وآراء عبر كتاب صادر من رئيس المجلس موجه إلى وزارتي التربية والتعليم العالي بشكل مباشر مؤكدا أن "كل ما تفضل به الطلبة البرلمانيون سيؤخذ بعين الاعتبار".

وذكر أن "برلمان الطالب" لهذا العام أكثر البرلمانات الطلابية من ناحية عدد التوصيات والاقتراحات حيث بلغ عددها نحو 20 توصية واقتراح "وهذا رقم قياسي".

وبين أن كل هذه التوصيات والاقتراحات سيتم إحالتها إلى لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية لتقوم بدراستها إضافة إلى تضمينها في الخطابات الموجهة إلى "التربية" و"التعليم العالي".

ولفت إلى عزمه زيادة عدد ممثلي "برلمان الطالب" في الوفود البرلمانية الخارجية الرسمية "بنسبة الضعف وإن استطعنا أكثر سنحاول ذلك وبدل أن يتكون التمثيل من طالب وطالبة سيزيد على الأقل إلى طالبتين وطالبين".

وبين الغانم مخاطبا الطلبة أنه نظرا للمشاركة "المتميزة" من الطلبة ممثلي البرلمانات الطلابية السابقة في الوفود البرلمانية الخارجية الرسمية وتحقيق الاستفادة "الكبيرة" لهم قامت العديد من البرلمانات الأوروبية وغيرها بنسخ التجربة الكويتية "بعد رؤية الوجه المشرق والمشرف لكم".

وتقدم بالشكر لأعضاء "برلمان الطالب" على الطرح الراقي في الجلسة والأسلوب "الذي نتعلم منه" مضيفا أن مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في عضوية البرلمان "شرف لنا وسأحرص أن يكون لهم ممثلين في كل البرلمانات التي ستعقد في المستقبل".

من جانبه أكد وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي الحرص على الارتقاء بالعملية التعليمية في البلاد وبلوغها مستويات عالمية.

وقال إن هذا الأمر يتطلب من "التربية" و"التعليم العالي" وقفات جادة وهذا ما بدأناه من خطوات إصلاحية ربما تكون صعبة ومؤلمة لكنها ضرورية ومهمة".

وأضاف أن كل ما يطرح من مقترحات بناءة تتم دراسته جيدا والأخذ بها والسعي إلى تحقيقها طالما كانت متوافقة والخطة الاستراتيجية والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

واعتبر "برلمان الطالب" "تجربة فريدة تتميز بها الكويت لتقول للعالم أجمع إن التجربة الديمقراطية التي أرسى دعائمها قادتنا على مر الزمان أثمرت اليوم في عهد أمير الإنسانية الحكيم نموذجا للممارسة الديمقراطية للجميع شيبا وشبابا".

وأوضح وزير التربية أن تأهيل الكوادر الشابة التي نراها اليوم أثمارا ستنضج في المستقبل لتكون شموسا تضيء سماء الكويت بعلمها وعملها معربا عن الفخر بهذه التجربة وهذا الغرس الذي يحقق مضامين النطق السامي لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في افتتاح دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الـ15 لمجلس الأمة.

من جانبهم دعا عدد من أعضاء "برلمان الطالب" إلى إجراء عملية إصلاح جذري للمنظومة التعليمية وتطويرها مع وضع خطط مدروسة للنهوض بمخرجات التعليم بغية تحقيق رؤية "كويت جديدة 2035".

جاء ذلك في مداخلات للطلبة في جلسة برلمان الطالب السادس "الفصل التشريعي السادس" المنعقدة في قاعة عبدالله السالم برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وبحضور وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي.

وقال الطلبة إن اختلال أحد ركائز التعليم الثلاث وهم المعلم والطالب والمناهج يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية بأكملها مؤكدين أن الارتقاء بالمناهج التعليمية وتعيين الكفاءات من المعلمين سينعكس إيجابيا على مستوى مخرجات التعليم.

وشدد هؤلاء على الاهتمام بالمنشآت التعليمية والتجهيز الكامل للمباني والمرافق المدرسية والاستعانة بأنظمة تعليمية ذكية ذات جودة عالية لخلق بيئة جاذبة ومتكاملة للتعليم وملائمة للطلبة. وحثوا على رعاية الموهوبين والمبدعين من الطلبة وإقامة المسابقات التنافسية لاكتشاف مهاراتهم وقدراتهم وتخصيص ميزانية لهم وإشراك القطاع الخاص في دعمهم مؤكدين أن الموهوبين كثر لكنهم بحاجة إلى العين الفاحصة.

واستفسروا عن قدرة جامعة الكويت على توفير مقاعد لاستيعاب كافة المعدلات العالية من خريجي المرحلة الثانوية في كليات الطب والهندسة إضافة إلى جدية وزارة التربية في تطوير المنظومة التعليمية.

واقترحوا زيادة الأنشطة والبرامج المدرسية الهادفة التي تسهم في صقل شخصية الطلبة ونجاح التعليم إضافة إلى إعادة يوم الراحة في منتصف الأسبوع خلال الاختبارات النهائية ونظام الأربع فترات لإعطاء الطلاب الفرصة للتعويض وزيادة معدلاتهم.

وأشاروا إلى ضرورة إعادة النظر في لائحة النظام المدرسي الخاصة بالتعامل مع حالات الغياب والغش إضافة إلى مراجعة نظام اختبارات القدرات التي تؤهل الطلبة للالتحاق بالجامعات.

وثمنوا إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وطرح الحلول لتطوير المنظومة التعليمية داخل قاعة "عبدالله السالم" معربين عن فخرهم لمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة في عضوية "برلمان الطالب".

وأشاد الطلبة بمواقف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم تجاه الكيان الصهيوني والحرص على إحياء القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.

حضر الجلسة إضافة إلى الغانم والدكتور العازمي عدد من مسؤولي الوزارة وقيادات الهيئات الشبابية والطلبة أعضاء البرلمان الطلابي من التعليم العام والخاص ومن فئة ذوي الإعاقة.

وكرم الغانم الطلبة الأعضاء المشاركين في جلسة "برلمان الطالب" السادس،إذ سلمهم شهادات تقدير ودروعا تذكارية على جهودهم في نجاح الجلسة.

حضر التكريم الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي الدكتور عبدالمحسن الحويلة ومدير إدارة التعليم النوعي الدكتور سلمان اللافي وعدد من الموجهين وأركان الوزارة والأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري.

وزير التربية في مداخلته

مقترح من نائبة المستقبل للرئيس

متابعة واهتمام

تشارك بالأفكار

مداخلة أحد النواب المستقبليين

تكريم المشاركات

.. والمشاركين

لقطة جماعية للغانم مع الطلاب

.. والطالبات